

التعامل مع الجهات الغربية في ظل أحداث غزة/الإثنين)6-11-3202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال من السيدة تقول اعمل في شركة خدمات وتكنولوجيا لجهات حكومية منها وزارة الدفاع وفريق عملي في الولايات المتحدة آآ يخطط شبكات اتصالات حديثة ويبيعها للمقاول والمقاول اللي يبيعها للجهات الرسمية - [00:00:00](#)

العسكرية وغير العسكرية وانا في حيران في ظل الهجمة غير المسبوقة على امتنا وتداعي الام كلها على اخواننا في اقولها في قضيتك يا بنيتي امران احدهما يتعلق بحكم التعامل مع الحربيين - [00:00:24](#)

والاخر يتعلق بالمقاطعة الاقتصادية اما التعاون مع الحربيين فهو على اصل الرخصة في غير السلاح والعدالة ذكرت هذا مرارا وقلت له التعاون مع الحربيين على اصل الرخصة في غير السلاح والعتاد ونحو ذلك مما يمثل مظاهرة حربية لهم في - [00:00:52](#)

اخوانهم على جماعة المسلمين ومن الادلة على هذا حديث ثمامة ابن اثال بعد ان اسلم فانه قال لاهل مكة حين قوله صبت يا ثمامة قال اني والله ما صبت ولكني والله والله اسلمت - [00:01:17](#)

تصدقت محمدا صلى الله عليه وسلم وامنت به وايم الله الذي نفس ثمامة بيده لا تأتيكم حبة حنطة من اليمامة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف الى بلدي ومنع الحملة الى مكة - [00:01:35](#)

فكتبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه بارحامهم ان يكتب الى ثمامة ان يحمل اليهم الطعام يأذن تصدير الطعام ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا يدل على جواز التعامل مع الاعداء - [00:01:56](#)

حتى ولو في اتحاد الحرب قايمة في غير السلاح والعتاد من حيس الحل والحرمة او الصحة والفساد من حيث الملاءمة والمناسبة ونحوها ده ده ملف اخر. دي قضية اخرى وقد غطاها مجمع فقهاء الشريعة في قراره حول - [00:02:21](#)

المقاطعة الاقتصادية وهي الامتناع عن معاملة الاخرين اقتصاديا او اجتماعيا وفق نظام جماعي مدروس وهي من وسائل المقاومة المقننة في واقعا المعاصر واذا كان الاصل وحرية التعامل في الطيبات بيعا وشراء - [00:02:40](#)

ايا كان المتعامل معه برا كان او فاجرا مسلما كان او فاجرا. فان المقاطعة عندما تتعين سبيلا لدفع صيان او فانها تصبح من الوسائل المشروعة للمقاومة بل لا يبعد القول بان تكون من الواجبات المحتومة طبقا - [00:03:01](#)

ما تمهد في الشريعة لان الوسائل تأخذ حكم المقاصد حلا وحرما وينبغي ان يصدر بها قرار من اهل العلم واهل الخبرة لكي تكون فعالة ومحقة - [00:03:22](#)